



كشفت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان أن أجهزة المخابرات السورية قامت مؤخرا باعتقال عدد كبير من الضباط وصف الضباط والمجندين السوريين ونقلتهم إلى سجن صيدنايا العسكري ضمن حملة أمنية كبيرة استهدفت وحدات الجيش السوري العاملة لتطهيره من العناصر المناوئة للنظام.

وأوضحت الرابطة التي أوردت أسماء 64 عسكرياً من اعتقلوا في الحملة بينهم ضباط برتبة عقيد وضباط آخرون برتب مختلفة وجنود؛ أن هذه الحملة طالت مئات العناصر من مختلف الوحدات العسكرية.

وبحسب المعلومات التي وردت إلى الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان فإن "عمليات تصفية جسدية جماعية جرت في سجن تدمر العسكري للكثير من المعتقلين بدأية الشهر الماضي حيث أفاد العديد من الشهود بسماعهم لإطلاق نار كثيف ومتقطع داخل السجن رافقته حركة كثيفة وغير طبيعية في محيطه عند ساعات الفجر الأولى".

وأعربت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان عن قلقها الشديد "من قيام السلطات السورية بعمليات تصفية للسجيناء الموجودين داخل السجون بشكل جماعي"، ودعت "المجتمع الدولي للتحرك العاجل للضغط على الحكومة السورية لفتح سجن تدمر العسكري وسجن صيدنايا العسكري وبقية مراكز التوقيف والاحتجاز السرية التابعة للمخابرات السورية أمام المنظمات الإنسانية الدولية وبشكل خاص اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتمكينها من الوقوف على أوضاع السجيناء والموقفين داخل هذه السجون الذين يعانون من أوضاع إنسانية متردية نتيجة السياسة الانتقامية التي يتعرضون لها والتي تشكل تهديداً جدياً على حياتهم في ظل غياب كامل لأي ضمانات قانونية تكفل حقوقهم".

أرفقت اللجنة بياناً بقائمة بعض أسماء الضباط وصف الضباط والمجندين المعتقلين في سجن صيدنايا العسكري:

1. العقيد الركن عبد الحسيب عبد الله الباردي - 1962 - حمص

2. العقيد ياسر محمد الزهرى اللواء 113

3. المقدم محمد مصطفى عبود من الأكاديمية العسكرية العليا

4. المقدم مروان احمد علي – الفرقة 11

5. الرائد أحمد محمد العبد الله – الفرقة 17

6. الرائد عبد المؤمن محمد حمدو

7. الرائد منصور غازي الجهماني

8. النقيب تامر احمد رحال – من اللواء 80

9. النقيب سليمان خيرو مرعي – 1981 – حمص

10. النقيب عبد الكريم حسين صطوف الفرقة 15

11. النقيب علي مجد أيوب من حلب

12. النقيب عماد صادق حمودي اللواء 110 – بحرية

13. النقيب محمد نور شعب تلاوي – 1978 – حمص

14. النقيب مصطفى محمد البشير – 1979 – إدلب

15. الملازم أول احمد خليل مرعي الفرقة التاسعة

16. الملازم أول احمد عماد الدين الكيروان – الكلية الجوية

17. الملازم أول أسامة محمد حسيبة – من الفوج 101

18. الملازم أول حسام محو العليوي من الفرقة 14

19. ملازم أول سليمان صالح قسوم من اللواء 61

20. الملازم أول علي احمد عيسى

21. الملازم أول عيسى احمد وقا

22. الملازم أول محمد علي عرعر من البحرية

23. الملازم أول محمد فرج عبد المعين الديو

24. الملازم أول هيثم محمود حميدو اللواء 12

25. الملازم أول محمد هشام عيسى

26. ملازم الأول زهير عبد الرحمن خولي – 1985 – حمص

27. الملازم الأول علاء الدين محمد عبيد الله – 1986 – حمص

28. الملازم الأول محمد أحمد النعيم – 1985

29. الملازم الأول محمد خليف القاعودي – 1982 – درعا

30. الملازم الأول محمد شريف أحمد عبارة – الفرقة 34

31. الملازم الأول محمد مالك يونسو – الفوج 53 – قوات خاصة

32. الملازم الأول مؤيد سخيط العثمان – 1988 – دير الزور

33. الملازم احمد توفيق الكاشف اللواء 84

34. الملازم محمد نور مروان الحال

35. الملازم باسم يوسف رحمون – 1986 – إدلب

36. الملازم سلطان جبر الحميدي الفرقة 11

37. الملازم سليمان عبد السلام السيد – من الفرقة 14

38. الملائم عبد المعطي بكور من اللواء 59

39. الملائم المجندي محمد موسى العليوي - 1982 - إدلب

40. الملائم المجندي أحمد معروف فلاحة ادلب

41. الملائم المجندي باسل عبد القادر

42. الملائم المجندي عبدو الخليف الحسين - 1983 - حلب

43. الطالب الضابط عبادة سليمان بربور - الكلية الجوية

44. الطالب الضابط محمد باسم الديك - حمص - الكلية الحربية

45. الرقيب خير محمد عيد عبد الجليل

46. الرقيب عايش أحمد الخلف

47. الرقيب المجندي إياد بشير القداد - 1990 - حمص

48. الرقيب المجندي هشام عصام رجب - 1985 - إدلب

49. المجندي أحمد حاتم الخرفان - 1990 -

50. المجندي احمد محمد سعيد الابراهيم

51. المجندي أسامة حسين الهلال - 1980 -

52. المجندي عبد الكريم عبد القادر بلحوب - 1991 - اللاذقية

53. المجندي علي محمد صباح - 1991 - اللاذقية

54. المجندي بشار حسن علي - 1971 - جبلة

55. المجندي حسن عبد الله العبد الله الحسكة

56. المجندي حسين المهدى خير الله حمص

57. المجندي زهير يوسف حبوش - 1991 -

58. المجندي عبد اللطيف احمد عثمان ادلب

59. المجندي علي محمد رشيد - 1982 -

60. المجندي عمر محمد شعبان - 1991 -

61. المجندي محمد عبد الكريم صماري - 1987 -

62. المجندي محمد وفيق جعفرى

63. المجندي محمود عمر وردة - حمص

64. المجندي هيثم حمود - 1990 - حماة

المصادر: